

شرح كتاب السراج المنير | | باب العمل في الصلاة ١ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

وقفنا يا اخوة في كتاب السراج المنير عند الحديث كم رقم الحديث يا محمد الباب باب العمل في الصلاة. باب العمل في الصلاة. ايش الصفحة يمكن تختلف عنك. مئتين وخمسة وعشرين. طيب اه سؤال يا اخوة اغلقوا كتاب يا محمد - [00:00:00](#)

اغلق كتاب يا محمد. اغلقت كتاب والسؤال اغلقه كتاب بارك الله فيك. والسؤال موجه اليك. قوله صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه ايما رجل ام قوما وهم له كارهون لم - [00:00:30](#)

تجز صلاته اذنيه. هنا قال حسن رواه الطبراني في الكبير عن طلحة. اعطيتك الان نص الحل اعطنا اسناد الحديث. نعم. ايه هو طلحة الراوي. ايه من رواه عنه اصبت بعضا واخطأت بعضا ها - [00:00:50](#)

من طريق من؟ رواه الطبراني. قبل عيسى. عن ايوب ابن سليمان عن سليمان ابن ايوب. عن سليمان ابن ايوب ابن عيسى. لحظة عن سليمان ابن ايوب ابن سليمان. عن سليمان. عن عيسى. عن موسى. احسنت. عن موسى. انا ابي هذي. عن طلحة. عن طلحة. ايوه. الاسناد الصحيح - [00:01:20](#)

انه اسناد ضعيف اي نعم اي نعم الاسناد ضعيف لان فيه سليمان ابن ايوب ضعيف اي نعم له آآ شواهد لكن الاسناد هذا ضعيف. انا اردت انك ما تنساه لانك انت سردت الاسناد العام الماضي - [00:01:50](#)

رحمه الله باب العمل في الصلاة. اي عمل؟ العمل الذي يكون في مصلحة الصلاة وليس المناقض للصلاة من امر الدنيا. الحديث الذي معناه يقول اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذي بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصلي فيهما - [00:02:10](#)

هذا الحديث صحيح. هذا الحديث صحيح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب اذا صلى احدكم فخلع نعليه معنى ذلك كانه ايش؟ يصلي بالنعلين. صح؟ والنعلان هما ما يلبس على القدم - [00:02:40](#)

ما يلبس على القدم. وكانت النعال معروفة. من القديم حتى ذكر ابن العربي ان الانبياء كانوا يلبسونه. ويستدل بعض اهل العلم على ذلك بقوله تعالى لموسى فاخلع نعليك. انك بالوادي المقدس طواه. اما ما عرف - [00:03:00](#)

ما يسمى بلغة العصر الكنادر وما اشبه ذلك هذه انما عرفت لان الناس صاروا يعانون من الطين والماء البرد صنعت هذه اللبسة. قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه هل يجب ان يصلي في النعلين؟ او يحرم او يكره؟ ركزوا في المسألة - [00:03:30](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسند الامام احمد وغيره انه كان يصلي قائما وقاعدا قائما معروفا هذا في الفرائض في النوافل قد يصلي قاعدا شدة التعب وقد يصلي في الفريضة قاعدا للمرض. وهذا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم. قائما وقاعدا - [00:04:00](#)

ومنتعلا كان يصلي حافيا ومنتعلا. هذا صرف الامر بالاحاديث الاخرى صلوا في نعالكم. امر بالصلاة بالنعال. لاحظ وكذلك الحديث الاخر انه صلى بهم يوما عليه الصلاة والسلام فخلع نعليه. ثم خلع الصحابة نعالهم - [00:04:30](#)

فلما انتهى من الصلاة قال ما بالكم خلعت نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت نعليك فخلعنا. فقال اتاني جبريل فاخبرني ان فيهما قدرا هذا يدل على ان اللباس او البقعة اذا كان فيه نجاسة لابد من التخلص - [00:05:00](#)

ولو اثناء الصلاة. مثل النعال مثل السجادة. او الفرشة يسمى الفرش او ما اشبه ذلك. اذا حكم الصلاة في النعال من السنة. من السنة.

إذا كانتا نظيفتين طاهرتين لا يظهر فيهما نجاسة - 00:05:20

أصلي فيهما. يقول قائل إذا نحن الآن ننتظر صلاة العشاء سوف نلبس نعالنا ونصلي هل هذا من السنة؟ الأصل أنه من السنة. ولكن قد تترك أو يترك شيء من السنة لأجل عدم فتنة الناس في دينهم. ركزوا معي - 00:05:40

أنا سنوات كثيرة أصلي خلف شيخنا رحمه الله بمجرد أن يدخل المسجد يخلع نعليه ويضعهما قريبة منه في المكان المخصص لنعاله رحمه الله. لم يصلي مرة واحدة في نعليه في المسجد. لماذا؟ لانه - 00:06:10

ربما يتأسى به كل طلاب العلم الذين في المسجد. صح؟ هذا قد يفتن عامة الناس. يقول لماذا نصلي في النعال وانت النعال قد تكون نجسة فيفتح بابا. بابا فيه الجدل والمرء بين المسلمين. فنحن نريد أن نجتمع الناس على الصلاة - 00:06:30

وأما لبس النعال في الصلاة فهو من السنة. تستطيع أن تطبق هذه السنة حتى لو في بيتك. في مكتبك لا حرج عليك لا يلزم أن لا تطبقها إلا في المسجد. لا هذا ليس بلازم. وكما قلت لكم ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه صلى حافيا - 00:06:50

وصلى منتعلا كما في حديث أبي الأوبر عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائما وقاعدا وحافيا ومنتعلا. في مسند الإمام أحمد. الحديث الذي بعده. إذا صلى أحدكم فلا يبصر - 00:07:10

بين يديه. ولا عن يمينه. واللي يبصق عن يساره أو تحت قدمه. الحديث صحيح يقول أخرجه حميم أحمد الحنبل يعني ابن حبان في صحيحه لكن الإمام أحمد بن حنبل أخرجه بقوله أو تحت قدمه اليسرى إذا أراد أن - 00:07:30

لاحظ بصق بصق يعني أخرجه البصاق من فمه طيب وتقرأ أيضا بصق. وتقرأ أيضا بزق وبصق وبزق. وهي إخراج شيء كثير من الريق النفخ بقوة يعني. هذا البصاق وهو أشدها. أقل منه أقل منه - 00:07:50

التفل يتفل ولكنه أقل من البصاق. البصاق أقرب إلى النخامة من الريق التفل أقل منه. أقل من التفل النفث النفث إخراج الهواء مع شيء من الريق. أقل من النفخ. النفخ هواء. مثلا. هذا النفخ - 00:08:30

طيب هذا محرم على المصلي أن يبصق بين يديه يعني سواء تفل أو نخامة أو بصاق بين يديه. ولا عن يمينه. سيأتي في أنا اختصر لكم الروايات الآن ولا عن يميني لأن عن يمينه ملكا. أي ملك؟ أي ملك - 00:09:10

الحسنات وهو أمير على ملك على ملك السيئات. فملك الحسنات عن يمينه فإذا نفث أو تفل عن يمينه فإنه لم يكرم هذه الجهة التي فيها الملك. طيب. يقول وليبصق عن - 00:09:40

أو تحت قدمه. يقول قائل طيب إذا كان في جهة اليسار رجل نقول ما يجوز أن تتفل الآن أو تبصق عن يسارك أو تحت قدمه لما كانت المساجد في السابق كانت على التراب فيبصق تحت قدمه ثم - 00:10:00

يدفنها كما جاء في رواية البخاري فيدفنها. أما الآن هل نقول له ابصق على هذه الفرشاة أيش؟ الجواب لا. لو قال قائل طيب الآن ما يكفي؟ المناديل قل بلى تكفي تكفي أن يبصق فيها أو إذا جاءت النخامة يتنخم فيها ويكمل صلاته ويضعها ويضعها في جيبه - 00:10:20

تنبهوا كذلك أيضا جاء في روايات لا يبصق في جهة القبلة لأن الله تعالى إمامه الآن هو مقابل لله عز وجل. ركزوا. يأتي بعض المؤولة فيؤولون يقول لا المقصود العظمة عظمة الله أو اتجاه القبلة نقول كما قال ربنا عز وجل ليس كمثل - 00:10:50

شيء وهو السميع البصير. ثبت لله سمع. هل هو مثل سمع المخلوقين أيش؟ لا. صح؟ ثبت لله تعالى بصرا. هل هو مثل بصر المخلوقين؟ الجواب لا طيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن - 00:11:20

يقبلها كيف يشاء. صح؟ حديث صحيح. طيب. هل القلوب ماسة أصبعين من أصابع الله أجوهم لا. ليست مماسة. البينية لا تقتضي الماسة. أقول ذلك الجدار وبينه عبد الرحمن. هل أنا الآن أمس عبد الرحمن؟ لا. هل عبد الرحمن يمس الجدار؟ لا. فالبينية لا تقتضي الماسة - 00:11:50

واضح؟ طيب. إذا ماذا نقول؟ نقول أن أنت في الصلاة وأنت مقابل لله عز وجل وهو على العرش استوى. على العرش استوى. وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الآيات. أو صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. نمرها - 00:12:20

صريحة كما اتت مع اعتقادنا لما له اقتضت. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل قولنا قول ائمة الهدى طوبى لمن يهديهم قد اهتدى. طيب اذا الان البصاق يكون عن اليسار اذا - [00:12:50](#)

لم يكن بجهته احد فاذا كان عن يساره احد فانه يبصق تحت قدمه اليسرى هي تدفونها هذا ان كان في تراب. طيب ثم قال اذا جاء احدكم حديث هذا صحيح السابق - [00:13:10](#)

صححه الحافظ آآ العراقي وغيره بلفظ اذا صلى احدكم فلا يظع هذا الحديث الاخر الذي بعده نعليه عن يمينه لا يضع النعلين عن اليمين ولا عن يساره فتكون عن يمين - [00:13:30](#)

غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعها او وليضعها بين رجله. انسان صلي فاراد ان يخلع نعليه تضايق منها مثلا. فانه لا يضعها عن يمينه. بل يضعها عن يساره. طيب ان كان - [00:13:50](#)

يساره احد يضعها بين بين رجله. بين رجله. طيب حديث صحيح ما اسكت عنه بالنسبة في الاجتهاد القاصر صحيح صححه الحافظ زين الدين العراقي. الذي بعده اذا جاء الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما - [00:14:10](#)

صحيح رجال ورجال الامام مسلم. وصححه الحافظ النووي والحافظ ابن مفلح والحافظ ابن رجب وغيرهم هو عند ابي داود ينظر في نعله هل فيهما قدرا؟ لا يصلي فيهما او يمسحهما - [00:14:40](#)

ان طهرتا صلى فيهما كما قلت لكم هذا عام يصلي فيهما في اي مكان اذا كانتا طاهرتين لكن في المساجد في وضعنا هذا وقتنا هذا لا يفعل هذا. لا يفعل هذا ولذلك تجدون ان - [00:15:00](#)

كثيرا من الناس يسألون يقولون يأتي احيانا بعض العسكر فما يسمونه بالبساطير يصلون معنا. طبعاً هم لا يصلون من اجل انها سنة او غير سنة. هي سنة الصلاة بالحذاء. ولكن لانه يشق عليهم النزاع - [00:15:20](#)

صح ولا مو صح؟ نقول ان كانت طاهرة فليصلي فيها. لان شقت النزاع. واما غيرهم من الناس فان كان في ذلك فتنة او مفسدة فانه يصلي بحذائه في بيته او في مجلسه او ما اشبه ذلك لكن يجتنب ان يصلي به - [00:15:40](#)

في المسجد. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:16:00](#)